ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المرجعية ودورها في العملية السياسية في العراق

محمد صادق الهاشمي

ونحن مقبلون على احداث مهمة ومنعطفات خطيرة لابد ان نوضح دور المرجعية في الامة وهنا نقول :

اولا : ثوابت المرجعية

١- الحفاظ على العملية السّياسيّة في العراق .

وفي حقيقته حفاظا لايتعارض مع حقوق المكوّنات الاكثرية والاقلية، ولايلغي حقّ أحد أو يقلل من دوره أو يهمّش وجوده أو يعطيه حقاً صورياً، بل المرجعية كانت واضحة في أن يحقق الدستور مصالح الجميع على قاعدة إجتماعية سياسيّة صحيحة وهي (لكلّ ذي حق حقه- حامد الخفاف ـ مصدر سابق وثيقة رقم ١٤ و١٧ ورقم ٢٥ وبالجملة يمكن الاستفادة من ص٢٢٢ ـ ٢٢٨).

٢- الحفاظ على الدّستور العراقي كوثيقة تحفظ السلم والعدل

والمقصود من الحفاظ على الدستور، الحفاظ على السلم الإجتماعي لأنه صمام أمان، بعدما تمكّنت المرجعية بالياتها بأن يكتب الدّستور بايدٍ عراقية، ويخرج من رحم الأمّة؛ لانها شعرت أن لقوات الإحتلال رغبة وجهود ومساع لأن يكتب الدّستور بطريقة عقدية حصريةً بين الحاكم المحتّل وبين أعضاء مجلس الحكم، لذا كانت المرجعية من اليوم الأوّل مصرّة على إعطاء صفة الشّرعية للدستور من خلال كتابة الجمهور العراقي له, وان تكون الامة مصدر السلطات مع قطع النظر عن الدين والقومية ، وقد عبّر السّيد السّيستاني صريحاً عن الأمر بقوله (.....ولابدّ من اجراء انتخابات عامّة لكي يختار كلّ عراقي مؤهل للانتخابات من يمثّله في مجلس تأسيسي لكتابة الدّستور).

٣-وحدة الموقف السياسيّ ، وتقوية أركان الدّولة وحفظ الأمن العام وتقوية الإقتصاد و التنّمية البشرية وتقديم أفضل الخدمات وتحسين المستوى المعاشي للمواطن، وإقامة أمتن العلاقات مع العالمين العربي والإسلامي, ودفعه الحكومة الى ضرورة تقديم الخدمات .

٤-الحفاظ على القيم الدينية والعقائدية والاخلاقية للأمّة.

٥-توجيه الحكومة لإهمية الإعتناء بالأمّة وتطوير مستواها الإجتماعي والتنموي والتربوي والسياسي والدفاع عنها، وأن تعمل على تنمية أجهزتها ومؤسساتها ووزاراتها الأمنية والأقتصادية والتربوية والخدمية والسيادية, وانهاء الفساد .

كلّ هذه الأسس والإستراتيجيات تعتبر نقاط اهتمام المرجعية، ولم تترك المرجعية

مناسبة إلّا واغتنمت الفرصة للتّأكيد عليها والاهتمام بها، ومن المؤكّد أنَّ المرجعية وضعت أسس الحفاظ على الإستراتيجيات الشّيعيّة محلّ تقديسها، وجعلتها نقاط الإرتكاز، والّذي يراجع البيانات الّتي صدرت من مكتب السّيد السّيستاني في هذه المرحلة يجد التّأكيد على كلٍّ هذه المضامين كرارا.

ويحق القول: لولا دور المرجعية في حثّ الأمّة على الإنتخابات والمشاركة فيها، ولولا دورها في حثّ الأمّة على الحفاظ على العملية السّياسيّة؛ لوجدنا أنَّ الأمّة قد قاطعت الإنتخابات في مراحل متأخّرة من عمرها، لأنَّ النّاس قد سئموا تصرّفات البعض من السياسيين ، ولكنّ المرجعية دوماً بقيت منحازة للمصالح العامّة ولمصالح الأمّة وللفقراء والمحرومين,ولطالما اكدت على ان العملية السياسية لابد ان تبقى ناجزة ولا مكان لعودة الدكتاتورية.

ثانيا : نتائج دور المرجعية

هذا الصّدد نسجّل الملاحظات التّالية:

١- ان تصدّي المرجعية في العراق لبناء دولة العراق الجديدة كان تصدياً واضحاً وبارزاً أسهم في بناء أسس الدّولة الحديثة، وإليها يعود الفضل في تأسيس العملية السّياسيّة وحفظها وشدّ الجماهير إليها واعطائها الشّرعية، بمعنى أدق أنَّ المرجعية أدركت المعاناة الّتي يعيشها شيعة العراق تاريخياً، وهو غياب الدّولة الحقيقية الّتي تعني وجود دستور شرعي منتخب من الأمّة، وليس دستوراً منحة أو دستوراً عقدياً، فأنَّ الدّستور الشرعي هو وحده من يبرز دور وحقيقة المكوّن ووزنه العددي، وأن الأنظمة السّياسيّة تاريخيا كانت تتهرّب عبر التّاريخ من هكذا دستور كي تغيّب حقّ الأكثرية الشّيعيّة. لذا لامكان اليوم لمن يطالب بالغاء الدستور واسقاط العملية السياسية التي تستبطن وجود الشيعة وحفظ مصالحهم

٢-المرجعية تدرك أنَّ العهد العثماني الّذي حكم العراق قد حكمه تقريباً أربعة قرون، دون أي دستور إلّا في عام ١٩٠٨م، ولم تتضح فيه معالم حقوق المكوّنات والهوية الوطنية، وهكذا دستور عام ١٩٢٥م، ومن ثمّ الدساتير التّي تلته عام ١٩٥٨م، ودستور ١٩٦٤م، وعام ١٩٦٨م، ودستور١٩٧٠م، كلّها غيّبت حقّ المكوّن الشّيعيّ فضلا عن المكونات الاخرى الكردي منها والتركماني وغيره، وتبانت الدساتير المجحفة على عزله، لأنها دساتير صممت على مزاج الدكتاتورية والاقلية و لم يشترك الجمهورفي صناعة القرار والادارة فيها ، من هنا وجدت المرجعية نفسها ملزمة شرعاً بانْ تضع العملية السّياسيّة في العراق على سكّة الدّستور ولاشيء سواه، لأنَّ الدّستور الشرعي والّذي يشترك فيه أبناء الشّعب جميعهم سيؤدي الى خلق عراق موحد ويمنح جميع المواطنين حقّ المشاركة في الحكم على قاعدة (لكلّ ذي حقّ حقّه) كما قلنا،ولابد من الاصرار عليه كثابت لايمكن ان يتغير وان المطالبات بالخدمات لا تعني انزلاق البلاد الى التفرد و الى العهد الاستبدادي مهما كلف الثمن .

هذه الحقيقة الّتي أكّدتها المرجعية عملياً، وتحت إشراف الأمم المتحدة دون انقلاب وتآمر، بل من خلال موازين دستورية عالية تؤسس إلى مستقبل وطني للجميع ويجعلهم تحت خيمة الدّولة والدّستور وفق مبدأ التّعايش السّلمي، لا على أسس إلغاء حقّ أي مكوّن ما كثر عدده أو قلّ، كما كانو يفعلون.

٣- الدستور الّذي سعت إليه المرجعية وأرشدت وأوصت وأصدرت البيانات والتوصيات بخصوصه؛ تحوّل الى ثقافة أمّة فيما بعد، وترسّخت في أعماق أعماق الثّقافة السّياسيّة للمكوّن الشّيعيّ، وحتّى الكردي وغيرهم، وأدركت الأمّة الشّيعيّة أنَّ سفينة نجاتها في تمسكها بالدّستور كآلية لحفظ حقوقها وحقوق الآخرين. وأيضا تحوّل فيما بعد الى آلية ترجع إليه القوى السّياسيّة الشّيعيّة حال الخصام والخلاف حول أمر ما.هذا الدّستور العراقي على ضوءه أسست الدّولة العراقية فيما بعد برلمان، وحكومة، وجهات تنفيذية وتشريعية، وعليه تكون النّتيجة أنَّ هذا الدّستور يعني الدّولة فيما بعد.

ومن هنا ندرك دور المرجعية الكبير في بناء دولة العراق، وندرك من خلال مواقفها القدر الكبير الّذي توليه لإسناد الدّولة العراقية، والحفاظ عليها، وعلى رأس هرم الاهتمام المرجعي هو الحفاظ على العملية السّياسيّة المحفوظة بالدّستور، لا بشيء سواه، وإشراك الأمّة بالدّستور، وتحصين العملية السّياسيّة من الإنحراف أو الإختراق، ودفع الأمّة لمواجهة التّحديات من خلال إشراك الجمهور بالإنتخابات, ولابد ان يتوجه الجميع الى صون الدستور والحقوق من التلاعب .

اخيرا نقول الى كل مجاهد غيور ان عمليتك السياسية في خطر والموامرة تكبر فلابد من ان تترسم خطى المرجع السيستاني وخطى الصدرين والامام الخميني والامام الخامنئي لتحافظ على حقوقك ومنجز الدماء الذي منحك كرماتك فلا تنازل نعم للاصلاح والخدمات والبناء وانهاء الفساد وارجاع الحقوق الا ان هذا يرسخ مطالبنا بالاسس والثوابت التي بنيت بدماء الشهداء والابطال.

إيحاء إسرائيلي بالمواجهة..لازمة تصعيد أم إفراط بالتهويل؟

يحيى دبوق

جهدت إسرائيل في الأيام القليلة الماضية، وأمس تحديداً، كي تظهر اقتدارها العسكري في مواجهة حزب اللّه وقوس حلفائه الإقليميين. جهد لافت ومفرط، يفرض تفسيرات متطرفة، منها ما يتعلق بافتراض نيات إسرائيل في الارتقاء في عدوانيّتها، وتكرار محاولة تجاوز قواعد الاشتباك، من جديد. فالمسألة هنا تتعلق بتصريحات ومواقف وتقارير عبرية بالجملة، وصلت أمس إلى حد لافت جداً، ومن المفيد عرض جزء منها، على كثرتها:

ــ استعراض عديد حزب اللّه: زاد عدد مقاتلي حزب اللّه من ألفين في تسعينيات القرن الماضي إلى ما يزيد على ٤٥ ألفاً باتوا منتشرين حالياً في مواجهة إسرائيل بعد إنهاء المهمّة في سوريا (من تقرير في «يديعوت أحرونوت»).

ــ تقدير الوضع في الجيش الإسرائيلي يشير إلى أن إيران وسوريا وحزب اللّه طوّروا قدرات وقلّصوا فجوات في مقابل إسرائيل، رغم كل جهود الكبح الإسرائيلية (من تقرير آخر في «يديعوت أحرونوت»).

ــ كوماندوس حزب اللّه على الحدود: عادوا إلى الحدود مع إسرائيل، وهم مسلّحون بعنصر المفاجأة بعد خمس سنوات من استهلاك معظم قوة وجهود حزب اللّه هناك (سوريا). تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى رغبة حزب اللّه وإيران في تحدّي إسرائيل، لكن من دون التدحرج إلى حرب واسعة النطاق. إلا أن الخشية من زيادة فرصة الحسابات الخاطئة، وسوء التقدير الذي يفضي إلى إساءة فهم «عتبة الحرب» الخاصة بالمنافس. يمكن حزب اللّه (والأمر يتعلق أيضاً بإسرائيل) أن يبدأ باستفزاز ما. هو في رأيه لا يبرر نشوب حرب، لكن إسرائيل قد تفكر بشكل مختلف وتتفاعل بقوة، ما يقرّب الجانبين من الحرب نفسها (من تقرير في «هآرتس»).

ــ سلاح حزب اللّه الدقيق... عامل تفجير: مصدر آخر للخطر يتمثل في «مشروع الدقة» لدى حزب اللّه. إذ تقول إسرائيل إنها حتى الآن أحبطت معظم التحركات الإيرانية لتحسين دقة صواريخ حزب اللّه. وقد تم ذلك بمهاجمة قوافل تهريب الأسلحة في سوريا، إلى جانب الضغط الشعبي الذي أدى إلى إخلاء مواقع إنتاج الصواريخ وتحديثها في لبنان. لكن إيران لم تتخلّ عن هذا النشاط، لذا فمن المتوقع عاجلاً أو آجلاً حدوث صدام مع إسرائيل، بسبب خطوط إنتاج جديدة في لبنان (من تقرير في «هآرتس»).

ــ تدريبات إسرائيلية في قبرص... ضدّ حزب اللّه: في الخارج، تتدرب الوحدات الخاصة على قتال حزب اللّه. والحديث هنا عن مقاتلي الكوماندوس الذين انطلقوا إلى قبرص بواسطة المروحيات ليهبطوا في منطقة جبلية تحاكي الجنوب اللبناني. أغارت القوات بشكل مفاجئ واحتلت مواقع ودمرت أهدافاً وتعاملت مع فرضيات عدة، من بينها خطف (أسر) جنود (من تقرير في «إسرائيل هايوم»). تضيف «اسرائيل اليوم» إنها واحد من التدريبات والمحاكاة التي يخوضها الجيش الإسرائيلي استعداداً لأي تطوّر على الساحة الشمالية في مواجهة حزب اللّه. فرئيس الأركان الحالي، أفيف كوخافي، مثل سلفه غادي آيزنكوت، «يرى أن الساحة الشمالية هي التحدّي الرئيسي للجيش الإسرائيلي. وهذا يعني أنه في جميع البرامج التدريبية، نتحدث عن لبنان ونفكر في لبنان ونتصرف كأننا في لبنان، كي لا تتكرر حالة لا حول ولا قوة، كما كانت الحال عام ٢٠٠٦». في خلاصة التقرير، الطويل جداً عن التدريبات في قبرص استعداداً للحرب ضد لبنان، يرد الآتي: «كان من الصعب عدم التأثر بتأقلم القوات مع التحدي. الواضح أن هناك عملاً تحضيرياً جاداً استعداداً للحرب المقبلة. لدى الجيش الإسرائيلي الآن، أداة متاحة وفعّالة ومميتة، قادرة على اكتشاف العدو وتدميره.

ــ الضربة الوقائية: بالطبع لدى حزب اللّه في لبنان القدرة على إطلاق أكثر من ١٠٠٠ صاروخ وقذيفة صاروخية في اليوم ضد أهدافٍ إسرائيلية. وإذا كان التقدير العسكري هو أن حزب اللّه سيهاجم إسرائيل، فسوف يكون على الجيش التفكير بشن ضربة وقائية ضد حزب اللّه وضرب ترسانته الصاروخية البعيدة المدى، على فرض أن الاستخبارات الإسرائيلية تعرف أين يتم تخزينها، وذلك في نفس الوقت الذي يتم فيه شن هجوم ضد إيران. على الأقل بهذه الطريقة، إذا اندلعت حرب مع حزب اللّه، فإن إسرائيل ستحدّ من قدرته على إلحاق الضرر بها (من تقرير في «جيروزاليم بوست»).

ــ تجربة صاروخية إسرائيلية: إن لم ينجح سلاح الجو، على خلفية التوترات مع إيران، نفذت إسرائيل تجربة على منظومة صاروخية متطورة. وإذا كانت التجربة مقررة مسبقاً، لكن لا يمكن تجاهل توقيتها في فترة التوتر مع إيران التي وصلت إلى الذروة، إذ إن إسرائيل تتوقع أن تتلقى ضربة إيرانية بواسطة صواريخ كروز وطائرات مسيّرة مفخخة، من العراق أو سوريا أو اليمن (من تقرير في «إسرائيل هايوم»).

الإعلام العبري كان وسيبقى وسيلة قتالية في حرب لا تهدأ بين إسرائيل وأعدائها

ــ التجربة الصاروخية إشارة ردع لإيران؟ يميل الجيش الإسرائيلي عادة إلى توضيح الغرض من التجارب التي ينفذها، إلا أنه اختار هذا الصباح الحفاظ على الغموض، إزاء تجربة إطلاق صاروخ أرض ــ أرض، والمعنى أنها محاولة إرسال رسالة تهديد إلى طهران، ولردع أعداء إسرائيل (من تقرير القناة ١٣). وبحسب تقرير آخر في القناة ١٢، يبدو أن التجربة تضمّنت ما تحتاج إليه إسرائيل في هذه المرحلة، أي إطالة المدى وتحسين الدقة، كي تكون جاهزة لشن هجمات بشكل دقيق لمسافات بعيدة.

ــ نفتالي بينيت: الظرف مؤاتٍ لعملية واسعة. فعالية «المعركة بين الحروب» باتت موضع شك. جزء كبير من المعركة ركّز على منع تهريب الأسلحة. مع ذلك، تقلّصت إلى حدّ ما حرية إسرائيل في التصرف شمالاً، لأنه مع انتهاء الحرب في سوريا، هناك مزيد من الاحتكاك مع مصالح الدول الأخرى. تشعر روسيا بالقلق من خطر الهجمات الإسرائيلية على قواتها في سوريا، وتحاول إيران إنشاء معادلة جديدة للانتقام من كل ضربة إسرائيلية، والنظام السوري مصمّم على الرد على كل قصف في الأراضي السورية. وزير الأمن نفتالي بينيت يعتقد أن العكس هو الصحيح. في رأيه، لدى إسرائيل الآن فرصة لتصعيد الهجمات، والسعي بقوة لإزالة كل الوجود العسكري الإيراني من سوريا (من تقرير في «هآرتس»).

إضافة إلى تقارير كثيرة أخرى ملأت الإعلام العبري أمس وتضيق المساحة هنا لعرضها، يبدو أن الرسائل الإسرائيلية متعددة وإن كان هدفها واحداً: ردع الأعداء، الأمر الذي يثير بدوره أسئلة تتعلق بالأسباب التي تدفع إسرائيل، فجأة وبشكل مفرط، إلى طلب ردع الأعداء؟ في ذلك، يشار إلى الآتي:

يتعذر تفسير «عجقة» التقارير العبرية عن حزب اللّه وإيران والحرب المقبلة والجبهات المتلازمة معها جنوباً وشمالا وشرقاً، مع الإفراط في التشديد على الإمكانات والاقتدار الإسرائيليين، على أنها مهنية إعلامية فرضت نفسها، وخاصة أن الحديث ممكن عن إعلام إسرائيلي «حر» و«منفتح» و«خلّاق»، في كل شيء... إلا ما يتعلق بالتهديدات المصنّفة أمنية، التي تتطلب رقابة ذاتية مشددة جداً، وفي حالات، رقابة مسبقة صارمة، وهي حقيقة لم تعد موضع جدال لدى المتابعين. فالإعلام العبري في هذه الدائرة تحديداً، كان وسيبقى وسيلة قتالية في حرب لا تهدأ بين إسرائيل وأعدائها. حقيقة هذا الإعلام، أي كونه موجّهاً في الشأن الأمني، وأن تُنشر كتلة تقارير مكثفة وبعدد لافت مع تكرار مضامينها وكأنها مستنسخة بعضها من البعض الآخر، هذه الحقيقة تجعل من المتعذر أن يكون ما شهدته وسائل الإعلام العبرية مجرد رسالة ردع وقائية اعتيادية.

من الواضح أن إسرائيل متوثّبة لتلقّي ردّ من أعدائها تخشى تبعاته وتطوّره إلى حدّ لا تريده. أما غير الواضح، فهو إن كان الرد سيأتي نتيجة اعتداءات إسرائيلية سابقة، وأن توقيته جاء في سياقات التطورات الإقليمية والهجمة على إيران وحصارها، وكذلك الهجمة على حزب اللّه ومحاولة حصاره، أو نتيجة اعتداءات إسرائيلية مقبلة هي في دائرة النيات وباتت قريبة من التنفيذ، وترى تل أبيب أنها تستدعي بذاتها رداً واسعة من أكثر من ساحة إقليمية.

في الوقت نفسه، يشهد تاريخ التصعيد في السنوات القليلة الماضية، وسياقات «المعركة بين الحروب»، والتهديدات بأشكالها المختلفة، أن الأمور كادت أو أريد لها أن تظهر، بأنها كانت على وشك الانفجار، مع كثير من تهديدات مباشرة وغير مباشرة، معلنة وغير معلنة، لتعود وتهدأ لاحقاً بعد تبيّن انكسار المحاولة الإسرائيلية. فهل الوضع الحالي في السياق نفسه، أم أنه يحمل فرضيات متطرفة؟

"فورين بوليسي" : ٧٢٥ مليار دولار تكلفة حرب السعودية على اليمن حتى الآن والمخفي أعظم

الحرب على اليمن هي الأكثر غباءً واجراماً

في تقرير للفورين بوليسي يكشف بعض الجوانب المخفية من الحرب على اليمن, لو أنفقت هذه الأموال على نهضة السعودية لنهضت وتحولت لدولة متطورة, ارتدادات العدوان على اليمن تسبب بكساد وركود اقتصادي وتذمر من قبل القطاعات الصناعية والتجارية المختلفة ناهيكم عن التفكك في الأسرة الحاكمة بعد سجن أهم رموزها في فندق الريتز وما نتج عنه من تهريب للأموال من داخلها للخارج.

لقد فرضت ضرائب جديدة على الشعب ورفعت أسعار المحروقات بينما تُهدر الأموال العامة على الغرب بكرم سلماني لم يشهد التاريخ له مثيلاً, اليك ما ورد بتقرير الفورين بولسي.

٧٢٥ مليار دولار حتى الآن، أنفقها آل سعود لقتل أطفال ونساء اليمن، وتدمير بناهم التحتية خلال أشهر قليلة.. وربما مثلها أو أكثر لقتل السوريين وتدمير بلادهم على مدى ما يقرب من خمس سنوات، بينما يفشلون في تنظيم موسم حج واحد من دون عشرات أو مئات القتلى سنوياً، وذلك نتيجة أخطاء تقنية وفنية من الممكن تلافيها بقليل من الاهتمام، لكن وبالطبع من لا يهتم بقتل مئات الآلاف من الأبرياء لن يهتم ولو قليلاً بإنقاذ المئات منهم.

وفي هذا السياق، كشف تقرير لمجلة "فورين بوليسي" الأمريكية تفاصيل تكلفة العدوان السعودي على اليمن الذي دخل شهره السادس، والذي راح ضحيته آلاف المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، دون أن تحقق السعودية و"التحالف العربي" الذي تقوده أي إنجازات عسكرية

حقيقيّة، وبات يكلف السعودية مبالغ طائلة سيجعلها تقف على حافة الإفلاس.

و نشرت المجلة في تقريرها بعض التفاصيل الدقيقة، إذ تحدث التقرير مثلاً عن تكاليف بارجتين حربيتين تتبعهما ست فرقاطات مرافقة موضحاً أن إيجار البارجة ١٥٠ مليون دولار يومياً، أي "٣٠" مليون دولار يومياً للبارجتين وتوابعهما، والبارجة تحمل على متنها ٦٠٠٠ جندي بعدتهم وعتادهم، و"٤٥" طائرة بطاريها، وعليها أيضاً مدافع وصواريخ بعيدة المدى، أي إن إجمالي تكاليف البارجتين مع توابعهما بلغ ٥٤ مليار دولار خلال ٦ شهور.

تكاليف نفقات قمرين صناعيين للأغراض العسكرية: تكلفة الساعة الواحدة "مليون دولار"، وبعملية حسابية بسيطة، نجد أن تكلفة القمرين في اليوم الواحد "٤٨" مليون دولار، أي مليار و٤٤٠ مليون دولار خلال الشهر الواحد، وفي حال ضربها بستة شهور يكون الناتج "٨ مليارات و٦٤٠ مليون دولار". تحليل وعرض واستخراج المعلومات من الصور والبيانات التابعة للأقمار الصناعية العسكرية بتكلفة ٥ ملايين دولار يومياً للقمر الواحد، أي ١٠ ملايين دولار يومياً، أي ٣٠٠ مليون دولار شهرياً، ليصل المبلغ إلى مليار و٨٠٠ مليون دولار خلال ستة أشهر.

تكلفة طائرة الأواكس ٢٥٠ ألف دولار في الساعة، أي ٦ ملايين دولار يومياً، ما يعادل ١٨٠ مليون دولار شهرياً، أي "مليار و٨٠ مليون دولار" خلال ستة أشهر.

نفذ طيران العدوان السعودي على اليمن حتى الآن مايقرب من ٣٥ ألف غارة شنتها أكثر من ١٥٠ طائرة، ألقت خلالها "١٤٠ ألف صاروخ" على أهداف معظمها مدنية وآهلة بالسكان "بأشكالها وأنواعها ومنها المحرم دولياً"، ٤٠ ألف صاروخ "حجم صغير" تبلغ تكلفة الواحد منها ١٥٠ ألف دولار، بإجمالي بلغ ٦ مليارات دولار، و٥٠ ألف صاروخ حجم متوسط، تبلغ تكلفة الواحد منها ٣٠٠ ألف دولار، بإجمالي ١٥ مليار دولار، و٥٠ ألف صاروخ حجم كبير تبلغ تكلفة الواحد منها ٥٠٠ ألف دولار بإجمالي ٢٥مليار.

التموين الجوي ووقود الطائرات، وتبلغ تكلفة الصيانة وقطع الغيار والكيروسين لكل طائرة في الغارة الواحدة ١٥٠ ألف دولار، وفي حال ضربها بعدد إجمالي الغارات، يكون الناتج ٥ مليارات دولار.

صفقات الأسلحة: قام نظام آل سعود بشراء أسلحة أمريكية الصنع بقيمة ١٥٠ مليار دولار، مضافة إليها مصاريف تدريب وصيانة وقطع غيار لمدة خمس سنوات، وشراء طائرات من فرنسا بقيمة "٣٦ ملياراً" "طائرات رافال"، كما تكفل السعوديون بدفع مبلغ ٢٦ مليار دولار لشراء طائرات "رافال ألفرنسيه" المقدمة كهدية لمصر.

خسرت السعودية "٣٠٠" دبابة ومدرعة من أحدث الأنواع على الحدود منذ بداية عدوانها على اليمن.

الرشاوى التي دفعتها عائلة آل سعود لشراء مواقف الدول لمنحها "شرعية" العدوان على اليمن.

تمنح المملكة السعودية لأمريكا والاتحاد الأوروبي النفط بأسعار مخفضة ولمدة "٣ أشهر"، وبما أن أمريكا تستورد من الدول الخليجية ما يقرب من ١٠ ملايين برميل يومياً، فإن الفارق ١٥٠ مليون دولار يومياً، وإجمالي المبلغ يصل إلى ١٣ مليار دولار "الحسم الخليجي للأمريكان على النفط خلال ٣ أشهر، أغلبه سعودي"، أما الاتحاد الأوروبي فقد بلغ حجم الحسم ما يقرب من ٤ مليارات دولار.

مليارا دولار للسودان ـ ١,٥ مليار دولار للمغرب ـ مليارا دولار لباكستان.

ويختم تقرير المجلة الأمريكية بأن الإجمالي التقريبي لما أنفقته السعودية منذ بداية حربها على اليمن وصل إلى ٧٢٥ مليار دولار، ناهيك عن عدم التطرق لمصاريف وأموال طائلة مهدورة.

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين